المعهد العالمي للقضاء على الأمراض المعدية (GLIDE) يختتم مشاركته في جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين في جنيف

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة – 22 مايو: اختتم المعهد العالمي للقضاء على الأمراض المعدية (GLIDE)، والذي يتخذ من أبوظبي مقراً له، مشاركته في أعمال جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين (WHA79) في جنيف، حيث سعى من خلال تنظيم ومشاركة عدة جلسات نقاشية إلى المساهمة في الجهود الدولية الرامية لتسريع وتيرة القضاء على الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها، وتقريب وجهات النظر بين الاستراتيجيات العالمية وآليات التنفيذ الميداني.

مناقشات سلطت الضوء على تكامل النظم الصحية بالتعاون مع "ديفيكس" (Devex)

وقد قام المعهد بالتعاون مع منصة "ديفيكس" (Devex) لتنظيم جلسة حوارية لمناقشة عدد من التحديات التي تواجه قطاع الصحة العامة. وركزت الجلسة، التي عقدت بعنوان "إعادة التفكير في القضاء على الأمراض: التكامل والابتكار لنتائج مستدامة"، على أهمية دمج برامج مكافحة الأمراض ضمن أنظمة الرعاية الصحية الأولية لتفادي العمل في مسارات معزولة وضمان ديمومة النتائج.

وشارك في الجلسة كل من سعادة الدكتورة فريدة الحوسني، الرئيس التنفيذي للمعهد العالمي للقضاء على الأمراض المعدية (GLIDE)، والدكتورة ندى المرزوقي، مدير إدارة الصحة العامة والوقاية في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والسيدة تالا الرمحي، المتحدث الرسمي باسم مؤسسة محمد بن زايد الإنسانية، والدكتور آلان لابريك من منظمة الصحة العالمية، وبيتر وارد، الشريك المؤسس لشركة "إينابلرز" .(Enaiblers) ولم يتناول المتحدثون الأطر النظرية فحسب، بل استعرضوا نماذج واقعية لكيفية تسخير الذكاء الاصطناعي والبيانات في حل التحديات الديموغرافية، وتعزيز أنظمة الترصد، وتمكين الكوادر الصحية. أعقب ذلك حوار ضمن (Devex Impact House) بين سعادة الدكتورة فريدة الحوسني وكيت وارن، نائب الرئيس التنفيذي للمنصة، سلط الضوء على قدرة الأنظمة الرقمية المتقدمة في تحويل الالتزامات الدولية إلى أثر محلي مستدام في قلب المجتمعات.

الذكاء الاصطناعي في خدمة الصحة: استمرار الحوار المشترك

عقد المعهد النسخة الثالثة من جلسته الحوارية حول "الذكاء الاصطناعي من أجل الصحة والقضاء على الأمراض: العمل المشترك بين القطاعات من أجل استدامة الأثر"، والتي تأتي استكمالاً للمناقشات السابقة التي بدأت في أسبوع أبوظبي العالمي للصحة 2025 والجمعية العامة للأمم المتحدة. وركزت هذه النسخة على سبل الانتقال بالذكاء الاصطناعي من الأطر النظرية إلى التطبيق العملي.

وقد صُممت الجلسة لتعزيز التعاون العابر للقطاعات عبر استعراض حلول ذكية تدمج البيانات البيئية والوبائية لضمان استدامة جهود القضاء على الأمرا ض. وشملت المناقشات، التي تضمنت نخبة من الخبراء الفنيين، وضع أطر حوكمة أخلاقية تضمن تبني هذه التقنيات بشكل منصف ومسؤول. ومن خلال جمع صناع السياسات والتقنيين والمستثمرين، هدفت الجلسة إلى تحفيز الشراكات والمسارات اللازمة لنقل ابتكارات الذكاء الاصطناعي من مجرد تجارب محدودة النطاق إلى مرحلة التنفيذ الفعال والقابل للتوسع عبر الأنظمة الصحية العالمية.

اقتصاديات القضاء على الأمراض المعدية: الاجتماع الثالث للخبراء الدوليين

وفي إطار الاهتمام بالجانب التمويلي للصحة العامة، نظم المعهد الاجتماع الثالث لـ "مجموعة العمل الدولية المعنية باقتصاديات القضاء على الأمراض المعدية والتكامل بين القطاعات" والتي تسعى إلى ربط التحليلات الاقتصادية بمتطلبات صياغة السياسات الصحية.

وتضمن الاجتماع عرضاً لبرنامج أبحاث "ثانزي لابوينو" (Thanzi Labwino) حول آليات اتخاذ القرار في ظل ندرة الموارد. وناقش المشاركون مناهج بحثية تركز على الحماية المالية واستخدام التحليلات المتقدمة لتحديد أولويات الاستثمار، بما يسهم في الحفاظ على المكتسبات الصحية المستهدفة.

وفي تعقيبها على هذا الأسبوع، قالت سعادة الدكتورة فريدة الحوسني: "إن العمل على القضاء على الأمراض يتطلب التزاماً مستمراً وتنسيقاً وثيقاً بين مختلف القطاعات. وقد أتاحت لنا لقاءات جنيف فرصة مهمة لبحث كيف يمكن للأدوات الاقتصادية الدقيقة والحلول

الرقمية كالذكاء الاصطناعي أن تدعم النظم الصحية. نحن نتطلع إلى ترجمة هذه النقاشات إلى تعاون عملي يسهم في تمكين المجتمعات المحلية في التصدي للأمراض المعدية وضمان وصول الخدمات الصحية للجميع."